يتعلق بمسـار هذه الحرب العدوانية، ويريد كسـب المزيد من الوقت، لعله يطيل أمد هذه الحرب لشعوره بالعجز والفشل الاستراتيجي. ونريد أن نسأل جمهور العدو، أين شاؤول أرون وهدار جولدن، لا زالا في قبضتنا منذ عشر سنوات. وأين الأسير الأثيوبي منغستو؟ وأين هشام السيد؟ لقد طواهم النسيان لأنهم ليسوا من اهتمامات نتنياهو وزوجته ولا حكومته المتطرفة. بل نحيطكم علمًا بأن سـيناريو رون أراد ربما يكون السيناريو الأوفر حظًا أن يتكرر مع أبنائكم في غزة. وإن عائلات أسرى الاحتلال ستدرك، ولكن ربما بعد فوات الأوان، أن حكومتهم الفاشـية قد ارتكبت بحقهم كارثة ومأسـاة سـتظل حاضـرة لوقت طويل، وسـيعانون هم منها كعائلات، بعد أن يكون نتنياهو قد أنهى مناوراته السياسية وألاعيبه البائسة. فالكرة في ملعب من يعنيه الأمر من جمهور العدو، ولكن في وقت حرج وضـيق وخطير، فقد عودناكم عبر تاريخنا بأننا الأكثر مصداقية ووضوحًا من حكومتكم، وإن غدًا لناظره قريب. وهنا نقول بكلمات واضحة وموجزة إن ما يسـمى بالضـغط العسـكري في مفهوم المجرم نتنياهو وأركان حربه الفاشـيين، والذي يعني المزيد من سـفك الدماء والإبادة لشـعبنا، لن يدفعنا سـوى للثبات على مواقفنا. لأن فاتورة الدماء التي دفعها شعبنا لن يكون مقابلها سوى انتزاع حقوق أهلنا الطبيعية وشروط مقاومتنا العادلة، بإذن الله تعالى.

ثالثًا، إن من أهم أثار طوفان الأقصـى هو اسـتنهاض الأمة وتوحيد سـاحاتها وجمع جبهاتها حول هدف واحد هو فلسطين والأقصى. فما سعى إليه العدو عبر عقود من الزمن هو عزل القضية الفلسطينية والاستفراد بالقدس والأقصى لحسم الصراع، وتهويد أحد أقدس مقدسـات المسـلمين. وكان التطبيع المقيت، أحد وجوه هذا السعي المحموم من قبل الاحتلال، فإذا بطوفان الأقصى يقلب الطاولة على هذا العدو، ويتحول إلى طوفان رفض ومقاومة له، وطوفان غضـب وكراهية عالمية لهذا الاحتلال المجرم النازي، الذي ظهر على حقيقته، متجردًا من كل مسـاحيق تجميله، التي خدع بها العالم لعقود. لذلك فإن عين العدو على غزة والعين الأخرى على ردة فعل العالم، بدءًا من الشـعوب العربية والإسـلامية، وجبهات المقاومة والقتال والإسـناد المباشـر، عسـكريًا وشـعبيًا، وصـولاً إلى كل شـعوب العالم وكياناته، وإننا نقدر كل جهد عسـكري وشـعبي انضـم إلى طوفان الأقصـى. وكان سـببًا في إيلام هذا العدو وفضـحه، ونخص جبهات القتال الباسلة في لبنان واليمن والعراق، ونحيي أرواح شهدائها الكرام. وأبطالها